

بحار الأنوار

[295] وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت: يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك [إلى السماء] وتبسمت؟ قال: نعم يا أصبغ [أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكت لي، فرفع رأسه وتبسم، فسألته كما سألتني، وسأخبرك كما أخبرني] (1). أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء، فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت؟ ! فقال: يا علي إنه ليس من أحد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول: " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتي عبادي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، فاشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه (2). فس: عن أبيه، عن ابن فضال مثله (3). سن: عن ابن فضال مثله وفيه آية السخرة بدل آية الكرسي (4). أقول: وقد مر دعاء للركوب في خبر ابن أسباط في باب أدعية السفر (5). 22 - ل: الاربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عزوجل وقولوا: " سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون " (6). 23 - ما: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام عن موسى بن عامر، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الاسدي قال: ركب علي عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال: " بسم الله " فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي كرمننا وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، ثم سبح الله ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً وكبر الله ثلاثاً.

(1) الزيادة من نسخة الفقيه ج 2 ص 178. (2) أمالى الصدوق ص 303. (3) تفسير القمى ص 607. (4) المحاسن ص 352. (5) راجع ص 243 وص 286 فيما سبق والحديث من قرب الاسناد 218 وتفسير القمى 608. (6) الخصال ج 2 ص 168، وسيتكرر في هذا الباب تحت الرقم 34.